جامعة محمد بوضياف -المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الدكتور: زلافي ابراهيم

الدكتور: عبد العزيز بوشلالق

الرتبة: محاضر – أ –

البريد الإلكتروني: brahimzelafi@yahoo.fr

Bouchelalega47@gmail.com

الهاتف:0697292427

عنوان المداخلة: المخطوط العربي بين اهتمام الغريب وإهمال القريب

خزانة القنادسة أنموذجا

الملخص:

نسعى من خلال هذه المداخلة إلى تسليط الضوء على المخطوط العربي الذي حفلت به الخزائن والزوايا في منطقة الساورة وخاصة الخزانة القندوسية بمنطقة بشار، والوقوف على واقع هذه المخطوطات، وبيان قيمتها العلمية. والكشف عن دور بعض المستشرقين وجهودهم في خدمة وجمع وتحقيق وفهرسة المخطوط العربي الإسلامي، وجهود الجهات المحلية والوطنية ومدى اهتمامها بالمخطوط والمحافظة عليه.

Resumé

A travers cette intervention , nous souhaitons d'abord mettre en évidence le manuscrit arabe qui granit les bibliothèques des "Zaouïa" dans la région de la saoura et en particulier celle de kenadsa dans la wilaya de béchar .
Ensuit, découvrir la réalité de ces écrits et leur valeur scientifique.
En outre montrer le rôle que jouent certain orientalistes à servir, à collecter et à répertorier ce manuscrit arabo islamique.
Enfin dévoiler les efforts des organismes locaux et nationaux et l'intérêt qu'ils portent au manuscrit pour sauvegarder

تمهيد:

تشكل المخطوطات العربية الإسلامية جزءا من التراث العالمي، الذي قامت عليه الحضارة العربية الإسلامية، وبنت عليه أوربا حضارتها الحديثة. ولما كانت المخطوطات العربية تحمل في طياتها سرّ عوامل بناء وتطور الحضارة الإسلامية، ونظرا لقيمتها العلمية، فإنها كانت ومازالت محل اهتمام مستشرقي الغرب، من خلال الجمع والتحقيق والترجمة والفهرسة والنشر.

أولا– عناية العرب القدماء بالمخطوطات:

يقال: إن "الكتاب خير صديق للإنسان" لذلك اهتم العرب من خلفاء وأمراء وحكام وعلماء وأدباء وخطاطين وناسخين ووراقين خلال العصور الإسلامية الزاهرة بالمخطوطات، فكانت الكتب المؤلفة خلال تلك الحقبة من الزمن من التنوع والكثرة ما جعلها تخرج عن حدود الحصر أو الجرد. وشيّدوا لها مكتبات في أنحاء العالم الإسلامي بأسماء متعددة منها: بيت الحكمة ودار الحكمة ودار العلم وخزانة الكتب وخزانة الحكمة، هذا فضلا عن المخطوطات التي احتوتها المساجد والزوايا ووجدت عند عامة الناس وخاصتهم. ومن خزائن الكتب على سبيل الذكر لا الحصر "خزانة الحكمة" ببغداد، وسميت بخزانة الرشيد والمأمون، ضمت كتبا مؤلفة بلغات مختلفة ... حافلة بتراث اليونان والهنود والفرس والعرب وغيرهم من الأمم[1] "

خزانة الفتح بن خاقان التي"لم ير أعظم منها كثرة وحسنا[2]. وكان بمدينة الحديثة رجل يقال له محمد بن الحسين ويعرف بابن أبي بعرة، جمَّاعة للكتب، له خزانة لم أر لأحد مثلها كثرة[3]. كما خلّف الواقدي بعد وفاته ستمائة قمطر كتبا كل قمطر منها حمل رجلين[4].

ثانيا– اهتمام الغريب بالمخطوطات العربية الإسلامية:

الحديث عن اهتمام الغريب بالمخطوط العربي الإسلامي، يقودنا إلى الحديث عن حركة الاستشراق، التي جعلت ميدان بحوثها لغات وآداب وأديان وعلوم وثقافات الشرق عامة والعالم الإسلامي خاصة، وعندما نتكلم عن المستشرقين فإننا لا نعني العلماء منهم فقط، بل الرهبان والساسة والقادة العسكريين وغيرهم ممن تعلموا اللغة العربية واهتموا بالتراث العربي الإسلامي.

ممّا يجعلنا نطرح السؤال التالي: ما الدوافع والأهداف الكامنة خلف سعي المستشرقين من أجل اقتناء المخطوطات العربية الإسلامية؟ ولماذا تكلف الرهبان عناء اقتناء وترجمة القرآن الكريم في بداية اهتمامهم بالمخطوطات العربية الإسلامية؟

يظهر ذلك من خلال الخطاب الذي وُجِّهَ إلى مؤسس كرسي اللغة العربية في جامعة كمبردج في 9مارس 1636م، والذي نصّ على تعلم اللغة العربية والإفادة من علومها، وخدمة الملك بتوسيع التجارة مع الشرق ونشر المسيحية لهداية الكفار[5].

زوّد الاستعمار المستشرقين بالمال والوسائل، وجعل منهم قناصل في دول الشرق، فجمعوا المخطوطات ودرسوها ودرسوا حياة الشعوب من أجل السيطرة على المشرق.فـ" كانت رغبة المحتل الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن البلاد التي وقعت تحت الاحتلال الأوربي، حتى تستغل هذه المعلومات في فهم روح الشعوب القاطنة هناك، وحتى تسهل السيطرة عليها ومخاطبتها بلغتها... وكان المستشرقون هم الوسيلة لذلك"[6].

انكبَّ المستشرقون على جمع المخطوطات العربية بكل الطرق والوسائل دون كلل أو ملل، ودرسوها واستفادوا مما تحمله من علوم وكنوز المعرفة، وشيّدوا لهذه العلوم الجامعات والمعاهد في معظم الدول الغربية، بروح علمية تدفعهم إلى تطوير العمل، ومساعدة أوربا على الخروج من سباتها، وإنقاذ المسيحية ومحاربة الإسلام. ولم يعترف هؤلاء بفضل الحضارة العربية الإسلامية في بناء حضارة الغرب، وإنما نسبوا كل ما وقع تحت أيديهم إليهم، إلاّ نفر قليل أقبل على دراسة الحضارة الإسلامية بهدف الإفادة منها، طلبا للعلم فقط، فقادتهم بحوثهم إلى الحقيقة واعترفوا بفضل علماء الإسلام، ومنهم من اعتنق الإسلام عن قناعة[7].

كانت أوربا إبان بناء نهضتها العلمية والصناعية والحضارية في أمس الحاجة إلى المواد الأولية، التي تشكل المصدر الأساسي للطاقة لتغذية مصانعها، كما أن الإنتاج الصناعي الوفير أصبح بحاجة إلى أسواق خارج أوربا، فكان هذا دافعا قوياً وراء توسع حركة الاستشراق في العالم الإسلامي، حيث يقول أحمد سمايلوفيتش: « أدرك الغرب أنه إذا أراد أن يسامي الشرق ويتفوق عليه، فليس له من سبيل آخر يوصله إلى انتزاع الأمور من يده إلا بتعلم لغاته، وما يتعلق بها من حضارة وعلوم، وأدرك أنه لكي يتسرّب إلى مصادر القوة في الشرق ويمزقها يجب عليه أن يتسلح بالقوة الاقتصادية »[8].

تعدّدت نشاطات المستشرقين وتنوعت أعمالهم بين:

1: تحقيق الكتب:

سعى المستشرقون إلى جمع المخطوطات وفهرستها، وقاموا بتحقيق العديد منها ونشرها للاستفادة منها، ومن بين هذه الكتب[9]:

*كتاب " **فتوح مصر والمغرب** " لابن عبد الحكم، حققه المستشرق الفرنسي" هنري ماسيه Henri Massé سنة 1756م.

*كتاب" **الإتقان في علوم القرآن**" لجلال الدين السيوطي، قام بتحقيقه المستشرق النمساوي سبرنجر(1813-1893م).

*كتاب "**المحتسب**" لابن جني، حققه المجمع العلمي البافاري، ميونيخ 1933م[10].

-**أسرار التأويل وأنوار التنزيل للبيضاوي** تم تحقيقه عام 1845م من طرف المستشرق الألماني جورج ولهلم فرايتاج George Wilhelm Freytag (1788-1861)، من مؤلفاته " القاموس العربي اللاتيني" في أربعة أجزاء، انصب اهتمامه بالشعر العربي وخاصة المعلقات، ونشر بعض الأشعار ذات المواضيع الإسلامية[11].

-المصاحف للسجستاني، مقدمتان في علوم القرآن لابن عطية، حققه المستشرق الأمريكي آرثر جيفري عام 1937م، كما قام كذلك بتحقيق كتاب **مختصر شواذ القراءات** لابن خالويه وذلك عام 1938م، وتم نشره في نفس السنة في مجلة الدراسات الإسلامية[12]. له مؤلفات أخرى منها: " نصوص من القرآن "،" مواد لدراسة تاريخ نص القرآن "،" مصادر تاريخ القرآن "،" قراءة زيد بن علي "، " القرآن "...[13].

2- ترجمة الكتب من العربية إلى اللغات الأوربية:

لم يقتصر عمل المستشرقين على نشر وتحقيق المخطوطات الإسلامية، بل قاموا أيضاً بترجمة الآلاف من كتب التاريخ واللغة والأدب والعلوم الإسلامية، وكذلك نقلوا كل مؤلفات العرب في الطب والفلك والكيمياء والرياضيات وغيرها من العلوم إلى اللغات الأوربية. كما قام المستشرقون بإعداد العديد من ترجمات القرآن الكريم إلى اللغات الأوروبية المختلفة، وقد مهدوا لهذه الترجمات بمقدمات وحواش وملحقات وضعوا فيها تصوراتهم وآرائهم الخاصة عن القرآن الكريم وعن الرسول وعن الإسلام. ولم تعتمد جلّ هذه الترجمات على النص العربي للقرآن الكريم، لأنّ معظم المستشرقين لم يقرؤوا القرآن الكريم في نصه العربي، وقد أدّى هذا التشويه إلى عدم تحقيق فهم القارئ الأوربي لمعاني القرآن الكريم، مما جعله ينساق وراء ما تحتويه هذه الترجمات الاستشراقية من أخطاء ومزاعم وشبهات. ومن بين هذه الترجمات [14].

أ- أول ترجمة للقرآن الكريم من اللغة العربية إلى اللغة اللاتينية، أشرف على إنجازها رئيس دير كيلوني القسيس بطرس المحترم Pierre Le Vénérable كانت سنة 1143م.

ب- أول ترجمة للقرآن الكريم إلى اللغة الإيطالية، قام بها أريفابين Arrivabene سنة 1547م.

ج- أول ترجمة للقرآن الكريم إلى اللغة الألمانية، قام بها سالومون أشفايجرSalomoSchwiegger سنة 1616م.

و في مجال عنايتهم بما تزخر به المخطوطات العربية أنشأ المستشرقون:

أ- المطابع ذات الحروف العربية: (مطبعة المعهد المصري للدراسات الإسلامية في مدريد، المطبعة الإمبراطورية، والمطبعة الشرقية للآباء المختارين في النمسا، ومطبعات أخرى في أنحاء أوربا)[15].

ب-الجمعيات الاستشراقية، التي اتخذت من المجلات والصحف الخاصة وسيلة لنشر بحوث المستشرقين. ومن بين هذه الجمعيات الجمعية الآسيوية الفرنسية التي أصدرت المجلة الآسيوية، ومجلة العالم الإسلامي. كما أنشأ المستشرقون في أمريكا الجمعية الشرقية الأمريكية سنة 1842م، ومن المجلات التي تصدر عنها: مجلة "جمعية الدراسات الشرقية"، مجلة "الشرق الأوسط"، مجلة "العالم الإسلامي"[16].

ج-المدارس والمعاهد والجامعات من أجل إعداد وتخريج مختصين في اللغة العربية، لهم معرفة تامة بعلوم الشرق وعقائده ولغاته وأحواله، ومن هذه المؤسسات: مدرسة اللغة العربية والحضارة الشرقية بروما، مدرسة أكسفورد في إنكلترا، مدرسة القناصل الإمبراطورية الملكية في النمسا، المدرسة الخصوصية للغات الشرقية في فرنسا. أما المدارس التي أسست في البلاد العربية والإسلامية من طرفهم، فقد كانت خاصة بهم، بحيث تخدم أهدافهم. من بين هذه المدارس: المدرسة الشرقية في تركيا، مدرسة الأرض المقدسة في حلب، الكلية اليسوعية في لبنان[17].

3: نشر المخطوطات:

تولّى المستشرق الألماني ج. برجشتراسرG. Bergstrasser (1886-1933) جمع مخطوطات القرآن الكريم وعلومه، وأنشأ للقرآن الكريم متحفاً في ميونيخ[18]، أتمه من بعده المستشرق أوتوبريتسل OttoPretzl(1893-1941)، الذي قام بتصوير المصادر والمصاحف القديمة تصويراً شمسياً في عدة نسخ، لتيسير الاطلاع عليها في ميونيخ، والحصول على صور منها، ثم تدوين كل آية من القرآن الكريم في لوح خاص يحوي أنواع الرّسم في مختلف المصاحف مع بيان قراءاتها، وتعدد تفاسيرها[19].

نتج عن جهود كل من برجشتراسر وبريتسل نشر مجموعة من المخطوطات في علوم القرآن الكريم منها:

-كتاب التيسير في القراءات السبع لأبي عمر وعثمان بن سعيد الداني.

-كتاب المقنع في رسم مصاحف الأمصار للداني.

-كتاب مختصر الشواذ لابن خالويه.

-كتاب المحتسب لابن جنّي.

-كتاب معاني القرآن للفراء النحوي.

-كتاب غاية النهاية في طبقات القرّاء لابن الجزري.

-كتاب الإيضاح في الوقف والابتداء لأبي بكر بن الأنباري[20].

4:الفهرسة:

اهتم بعض المستشرقين بألفاظ القرآن الكريم ومفرداته، فظهر في بداية القرن التاسع عشر الميلادي أول معجم مفهرس للقرآن لكريم باللغة العربية من تأليف المستشرقين تحت عنوان: "نجوم الفرقان في أطراف القرآن" وهو أول معجم مفهرس عربي للقرآن الكريم للمستشرق الألماني جوستاف فلوجل(1802- 1870م) GustaveFluegel ،طبع هذا المعجم عام 1842م وله أعمال أخرى تتمثل في نشر الموضوعات التالية: مؤنس الواحد من محاضرات الراغب الأصفهاني سنة 1829م، فهرس المخطوطات العربية والتركية والسريانية والحبشية، كما وضع طبعة للقرآن الكريم سنة 1734م، وله كتاب المدارس النحوية عند العرب صدر سنة 1862م[21].

ثالثا: خزائن المخطوطات بالجنوب الغربي الجزائري:

عرفت منطقة الجنوب الغربي الجزائري كإقليم توات ومنطقة الساورة العديد من الزوايا والكتاتيب والمدارس القرآنية الزاخرة بمكتبات وخزائن المخطوطات الثمينة ومن بين هذه الخزائن:

ثالثاً– الخزانة الزيانية القندوسية:

تقع في القصر القديم في الجهة الغربية لمدينة القنادسة، في الجهة الشرقية من المسجد العتيق الذي يضمّ عدّة أضرحة من بينها ضريح الولي الصالح الحاج امحمد بن عبد الرحمان بن أبي زيان، المعروف لدى أهل المنطقة بسيدي امحمد بن بوزيان، وتدلّ الروايات على أنّه عاش في النصف الثاني من القرن السابع عشر الميلادي.

تأسست الخزانة الزيانية على يد الأستاذ طاهيري مبارك عام 1983م، ونُعتت بهذا الاسم نسبة إلى الولي الصالح سيدي امحمد بن بوزيان. وقد أخذ طاهيري مبارك على عاتقه مسؤولية البحث عن المخطوطات المفقودة، وجمع وإنقاذ ما تبقى منها في الزاوية أو لدى بعض الأسر القندوسية، والسعي لإنقاذها من الضياع والإهمال. ولم يقتصر دوره عند الجمع بل تعداه إلى تصنيفها وفهرستها والتعريف بها لدى أهل الاختصاص من الدارسين. وأصبحت اليوم هذه الخزانة قبلة ومزاراً للدارسين والباحثين عن المخطوط الإسلامي.

وقد صرح صاحب هذه الخزانة أن عدد المخطوطات التي استطاع أن يجمعها يزيد اليوم عن 200 مخطوط. ولكون زاوية القنادسة كانت منذ تأسيسها منارة للعلم وتعليم القرآن الكريم والعلوم الشرعية واللغوية، فإن معظم المخطوطات تتعلق بالجانب الديني.

تحتوي الخزانة القندوسية على مجموعة هامة من المخطوطات، من بينها على سبيل الذكر وحسب التخصصات التالية:

1-في التصوف:

أ-المخطوطات معلومة المؤلف:

-منهل الظمآن ومزيل الهموم والكروب والأحزان في كرامات شيخنا العارف بالله سيدنا الحاج محمد بن أبي زيان الحاج علي بن عبد القادر التازي.

-طهارة الأنفاس والأرواح الجسمانية في الطريقة الزيانية الشاذلية المتمسكة بالشريعة المحمدية لمحمد المصطفى بن الحاج البشير القندوسي.

-البحر المورود في المواثيق والعهود لعبد الوهاب الشعراني.

- حل الرموز ومفاتيح الكنوز لعز الدين بن عبد السلام بن غانم المقدسي.

-شرح حزب الفلاح للشاذلي لأحمد زروق البرنسي

-المباحث الأصلية في البحث عن طريقة الصوفية للشيخ ابن البنا السرقسطي.

ب-المخطوطات مجهولة المؤلف:

-تحفة الأخيار في الصلاة على المختار.

2-في الأدب:

أ-المخطوطات معلومة المؤلف:

-تنبيه الأنام في بيان علو مقام نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام أو شفاء الأسقام ومحو الآثام لعبد الجليل بن محمد بن أحمد بن عظوم المرادي.

-قصيدة الأنوار في التوسل بالمشائخ الأبرار للمكي بن المبارك.

-القصيدة الهمزية لشرف الدين البوصيري.

-كتاب الأغاني للأصفهاني.

-التصريح بمضمون التوضيح لخالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهري.

-متن الألفية للناسخ حسين حسين.

- الرحلة الهلالية لأبي العياد بن أحمد بن الشيخ بن عبد العزيز بن الرشيد الهلالي السجلماسي.

-مقامات الحري لمؤلفه الحريري.

-ألفية بن مالك للإمام أبو عبد الله بن محمد بن مالك الطائي.

-تحفة الأريب ونزهة اللبيب لأبي مدين بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي.

-الراغب في الأدب للأصفهاني.

ب-المخطوطات مجهولة المؤلف:

-القصيدة السنية المسماة بـ"النفحات القدسية."

-أمثال وحكم.

-مجموعة قصائد الخلفاء الراشدين وبعض أهل الصلاح.

-قصص وحكم الأبيات.

3- في العلوم الدينية

أ-المخطوطات معلومة المؤلف:

-نظم الدر المكنون في ترتيب تبصرة ابن فرحون لمؤلفه عبد الرحمن بن أحمد بن حبيب اللمطي وهو في الفقه المالكي.

-تفسير القرآن الكريم لمؤلفه جلال الدين السيوطي.

-جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد لمؤلفه مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري. - مواهب الجليل بشرح خليل لمؤلفه الحطّاب في أربعة أجزاء.

-صحيح البخاري لمؤلفه البخاري.

- أقسام الحديث وكتاب الألفية على الحديث المسماة التبصرة والتذكرة لمؤلفه عبد الرحيم بن الحسين زكرياء الأنصاري.

-مختصر خليل للشيخ خليل.

-أربعون حديثا لمؤلفه أبي العباس الهاشمي.

-كتاب في الفقه المالكي لمؤلفه أحمد بن محمد القلشاني.

-كتاب حوض المورود في شرح أرجوزة ابن رشد لمؤلفه أبي العباس أحمد بن محمد الحساني.

-كتاب في الفقه المالكي لأبي القاسم بن سلمون الكتاني.

-كتاب الأربعين حديثا لمؤلفه أبي عبد الله محمد بن أبي بكر.

-شرح الرسالة لمؤلف. * المعيار المغرب عن فتاوى أهل المغرب للونشريسي، ومنه الجزء الأول والثاني .

-كتاب في الحديث لمؤلفه البخاري.

ب-المخطوطات مجهولة المؤلف:

-كتاب في الفقه المالكي.

-منظومة ابن بري وهو في علم التجويد.

-كتاب في فضائل السور القرآنية.

4- في التاريخ

أ-المخطوطات معلومة المؤلف:

-كتاب الاكتفاء في أخبار الخلفاء لابن الكردبوس وهو مبتور البداية والنهاية.

-رحلة الوزير في افتكاك الأسير لمحمد الغساني الأندلسي.

- الرحلة الحجازية الكبرى للعلامة أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن ناصر الدرعي، تحتوي على الجزء الخاص بمنطقة بشار.

-كتاب الشفا للقاضي عياض.

-كتاب الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصا لمؤلفه أبي العباس أحمد بن خالد الناصري.

ب-المخطوطات مجهولة المؤلف:

-كتاب في التاريخ.

-كتاب في التاريخ الإسلامي.

-السيرة النبوية.

5-علوم أخرى

-تفسير الأحلام لمؤلف مجهول.

-حلية العشبة المسماة تبغ منافعها وآثارها لمؤلفه سيدي أحمد بن عبد الله السنوسي.

-كتاب في علم الفلك لمؤلف مجهول.

-كتاب في الطب لمؤلف مجهول.

-كتاب في المعادن لمؤلف مجهول.

عوامل ضياع المخطوط:

لا يخفى على أحد أن معظم المخطوطات التي كتبها أصحابها في القرون الماضية اندثرت، ولم يصلنا منها إلا الاسم، وذلك لأسباب كثيرة منها:

– المدة الطويلة : فقد تعاقبت على المخطوطات القرون التي أثرت عليها.

–الجهل بقيمة المخطوط: تعتقد بعض الأسر ممن يملكون المخطوطات أنها ملك لهم ولا يحق لأحد الاطلاع عليها، فالجهل بقواعد الاعتناء بالمخطوط يؤدي إلى إتلافه جراء عملية اللمس المتكررة، وتقليب الصفحات.

–الفتن والحروب: تذكر الأخبار أن الماغول رموا كتب مدارس بغداد في بحر الفرات، فكانت لكثرتها جسرا يمرون عليها ركابا ومشاة، وأنّ الاستعمار الفرنسي حرق الآلاف من المخطوطات والوثائق، وسلب ونهب منها الكثير، فقد نهب مكتبة الأمير عبد القادر، ومكتبة الشيخ الحدّاد، وحرق مكتبة جامعة الجزائر. فكانت بذلك الحروب والحرائق من أشدّ عوامل فناء الكتب.

–العوامل الجوية: إن بقاء المخطوطات دون حفظ لمدة طويلة، تتعاقب فيها الفصول والليل والنهار، وما يتخللها من تغيرات في درجة الحرارة ونسبة الرطوبة ودرجة الإضاءة، يؤدي إلى تغير في مادة المخطوط فيتشوّه شكله وتصفرّ أوراقه،وتصير هشّة، بالإضافة إلى تآكله من طرف الحشرات أو الفئران.

إن المخطوط شاهد عيان على حضارة هذه الأمة، وكنز من كنوزها التي ما زالت إلى يومنا هذا تحمل سرّ نهضة هذه الأمة وعوامل بقائها، ولذلك فإنّ حمل أمانة البحث والتنقيب في تراثنا المخطوط يقع على عاتق الدارسين والباحثين في هذا المجال، فالواجب تضافر الجهود في سبيل جمع وحفظ وتحقيق هذا التراث في مراكز علمية خاصة، وتشجيع الأساتذة والطلبة على البحث فيه والاستفادة منه.

المصادر والمراجع:

1 – أحمد سمايلوفيتش، فلسفة الاستشراق وأثرها في الأدب العربي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.

2 – جابر قميحة، آثار التبشير والاستشراق على الشباب المسلم، ع 116، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، 1991.

3 – عبد الرحمن بدوي، موسوعة المستشرقين، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1993.

4–عبد اللطيف الطيباوي، المستشرقون الناطقون بالإنكليزية، تر:قاسم السامرائي، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض،1991.

5– عمر بن ابراهيم رضوان، آراء المستشرقين حول القرآن الكريم وتفسيره، دار طيبة،الرياض، 1992.

6 – عواد كوركيس، خزائن الكتب القديمة في العراق، دار الرائد العربي، بيروت، ط2، 1986 .

7 – محمد بن إسحاق النديم، الفهرست، تحقيق رضا–تجدد، طهران، 1971.

8 – محمد حسين علي الصغير، المستشرقون والدراسات القرآنية، دار المؤرخ العربي، بيروت، ط1، 1999.

9– محمد دراجي، الاستشراق والدراسات القرآنية، دار البلاغ، الجزائر، دت.

10– محمود ماضي، الوحي القرآني في المنظور الاستشراقي ونقده، دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، 1996.

الهوامش:

[1] – عواد كوركيس، خزائن الكتب القديمة في العراق، دار الرائد العربي، بيروت، ط2، 1986 ، ص ص 110-111.

[2] – محمد بن إسحاق النديم، الفهرست، تح: رضا-تجدد، طهران، 1971، ص130.

[3] – المصدر نفسه، ص46.

[4] – المصدر نفسه، ص111.

[5] – عبد اللطيف الطيباوي، المستشرقون الناطقون بالإنكليزية، تر:قاسم السامرائي، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض،1991، ص 22.

[6] – محمود ماضي، الوحي القرآني في المنظور الاستشراقي ونقده، دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، 1996، ص22.

[7] – عمر بن ابراهيم رضوان، آراء المستشرقين حول القرآن الكريم وتفسيره، دار طيبة،الرياض، 1992، ص 37.

[8] – أحمد سمايلوفيتش، فلسفة الاستشراق وأثرها في الأدب العربي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 45.

[9] – المرجع نفسه، ص50.

[10] – عمر بن إبراهيم رضوان، آراء المستشرقين حول القرآن الكريم وتفسيره، ص 221.

[11] – المرجع نفسه، ص220.

[12] – محمد دراجي، الاستشراق والدراسات القرآنية، دار البلاغ، الجزائر، دت، ص25.

[13] – عمر بن ابراهيم رضوان، آراء المستشرقين حول القرآن الكريم وتفسيره، ص ص224-231.

[14] – عبد الرحمن بدوي، موسوعة المستشرقين، ص ص 441-443.

[15] – عمر بن إبراهيم رضوان، آراء المستشرقين حول القرآن الكريم وتفسيره، ص 53.

[16] – المرجع نفسه، ص ص 53-54.

[17] – المرجع نفسه، ص57.

[18] – عبد الرحمن بدوي، موسوعة المستشرقين، ص ص86-87.

[19] – جابر قميحة، آثار التبشير والاستشراق على الشباب المسلم، ص18.

[20] – محمد حسين علي الصغير، المستشرقون والدراسات القرآنية، ص 60.

[21] – عبد الرحمن بدوي، موسوعة المستشرقين، ص411.